

سر البر'

النعمة هي مراحمى الكثيرة منهمة على البعيدين روحياً . هي ملء حبي منسكباً على غير المحبوبين . عد إلى وأنا سأغفر آثامك وانزلاقاتك ، ليس هناك سلام فى قلب المعتدى ولا فرح لروحه . الذى يسير بعيداً عنى يسير فى الظلمة . ولكن حتى عندما تتركنى أنت . أنا لم أتركك . بيدىك قد عملت لنفسك كوخاً . أنا قد أعددت لك قصرأ . أنت اخترت الموت ، ولكن أنا اخترت لك ملء الحياة . لا تخفق ياإبنى الصغير ولا تتخلى عن طريق الروح من أجل الجسد . أنت تحتاج دائماً إلى إلهامى الصافى لكى تتعرف على خطط العدو حين يأتى ضدك فى الروح . إن محاربات الجسد أسهل فى التعرف عليها من هجمات الروح . لأن الجسد يحارب بخطية واضحة ، لكن الروح هي أرض المعركة . ليس فقط للمخفى ضد الخارجى ، بل غالباً لكل ما هو غامض لروحك . روحى القدوس ليس فقط مُبشراً من خلال كلمتى يمكنه أن يعطى رؤية ، وهنا فقط تجد سلامك وسلامتك . معرفة الذات هي بحث بلا جدوى . لأن الإنسان لا يمتلك مفتاح قلعه . سر البر ينكشف فقط فى النور الساطع الذى لكلمتى ولروحى . أنا وحدى ممسك بمفتاح الحكمة الداخلية وأنا أفتح أبواب فهمك . أبق ساكناً فى حضرتى . دعنى أخدمك فى سكون ولا تخف أو تهرب من تأديباتى ، لأنه لا يمكن الهروب منهم . (افسس ٦ : ١٢٠)